

### المخلص العربي

## تصميم توصيف وظيفي للممرضات اللاتي يعملن في وحدات الاستشفاء الدموي في المستشفيات المختارة

### مقدمة

التوصيف الوظيفي عامل هام ولا بد أن يكون معروفا لدى جميع العاملين، كل منهم حسب وظيفته. فهو يساعد الموظف/العامل أن يؤدي عمله ويحقق أهداف المؤسسة التي يعمل لديها، وهو يحد من سوء الفهم بين الممرضات مع تداخل الواجبات والصراعات والإحباطات بينهم وذلك لتحسين كفاءة الممرضات. يشتمل التوصيف الوظيفي على العلاقات التنظيمية والمسئوليات العامة والواجبات الخاصة وظروف العمل لأعضاء هيئة التمريض في وحدات الاستشفاء الدموي، حيث انه ضروري في اتخاذ قرارات التعيين والنقل، بالإضافة إلى انه يساعد على تقويم العاملين ليسمح بمواكبة التغيرات والتطورات في العمل وذلك لمنع الغموض، واستمرار تحقيق أعلى معدل من جودة الرعاية.

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم توصيف وظيفي للممرضات اللاتي يعملن بوحدات الاستشفاء الدموي.

### طرق الدراسة:

أجريت الدراسة بوحداث الاستصفاء الدموى بمستشفيات جامعة عين شمس، وعين شمس التخصصي ومستشفى العجوزة . وتكونت عينة البحث من ٦٣ ممرضة و٤٨ من الخبراء.

وتكونت أدوات البحث من نوعين: الأولى استمارة استبيان باللغة العربية صممت للممرضات بوحداث الاستصفاء الدموى تهدف إلى معرفة آراء الممرضات بالنسبة للأنشطة التي يجب أن تقوم بها الممرضات داخل وحدات الاستصفاء الدموى. والثانية استمارة ملاحظة لتقييم الأنشطة الفعلية التي تقوم بها الممرضات بوحداث الاستصفاء الدموى. وكل ممرضة لوحظت أثناء أداء العمل بواسطة الباحث.

ولقد تم فحص مصداقية نموذج التوصيف الوظيفي المقترح من خلال آراء الخبراء. هؤلاء اشتملوا على مجموعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التمريض بجامعتى عين شمس وطنطا بقسمي إدارة التمريض والتمريض الجراحي الباطني، وكذلك مجموعة خبراء داخلية من مستشفيات البحث ومن المستشفيات التابعة للمؤسسة العلاجية بالقاهرة.

### نتائج الدراسة:

أوضحت النتائج إن غالبية شاغلي الوظيفة (٤٧,٦٪) اختاروا المسمى الوظيفي "ممرضة الكلى الصناعي". وهناك نسبة مرتفعة (٧٦,٢٪) من شاغلي الوظيفة اختاروا المخلص الوظيفي "تقديم الرعاية التمريضية للمرضى المعاشين على الاستصفاء الدموى المنتظم نفسيا، جسمانيا وفتيا، وإعطاء تثقيف صحي للمرضى وذويهم."

بالنسبة لمسئولية الإشراف، ٨٨,٩٪ من المشتركين اختاروا رئيسة تريض وحدة الاستصفاء الدموى كمسئول مباشر عن شاغلي الوظيفة .

وبالنسبة للمؤهلات اللازمة لشاغلي الوظيفة فإن ٤٦,٠٪ من الممرضات اختاروا دبلوم مدرسة التمريض، وبالنسبة للمؤهلات الشخصية فإن أكثر من ٨٠,٠٪ وافقوا على جميع البنود المقترحة. ووجد أن نسبة ٦٠,٣٪ رأوا أن ستة أشهر خبرة كافية بينما ٣٦,٥٪ فضلوا عاما كاملا كخبرة بوحدة الكلى.

بالنظر لمهام ممرضة الاستشفاء الدموي في مرحلة ما قبل الاستشفاء، تبين أن غالبية المهام حصلت على معدل مرتفع من الموافقة يتراوح ما بين ٧٩,٤٪ إلى ١٠٠٪ لكل من المهام الخاصة بتجهيز المريض وماكينه الاستشفاء، ويستثنى من ذلك التأكد من توقيع إقرار موافقة على إجراء استشفاء دموي حيث كانت نسبة الموافقة على ذلك ٦١,٩٪ من المشتركين. وبالنسبة للمهام أثناء جلسة الاستشفاء، كان هناك أيضا ارتفاع بنسبة الموافقة على معظم الأنشطة ما عدا أربعة من خمسة وثلاثين حيث كانت اقل نسبة موافقة ٦٠٪ على تلك الأنشطة المتعلقة بسحب عينات الدم لتحديد جودة الاستشفاء، وقياس درجة حرارة الجسم كل ساعتين (٥٢,٤٪)، وقياس ضغط الدم والنبض كل نصف ساعة للحالات المستقرة (٥٤,٤٪). أما مرحلة ما بعد الاستشفاء الدموي، فإن جميع الأنشطة ووفق عليها بنسب مرتفعة. وكذلك كانت النتيجة بالنسبة للأنشطة الخاصة بكل من إعطاء التنقيف الصحي للمرضى وذويهم والأنشطة الإدارية والتدريبية.

وأسفرت نتائج ملاحظة أداء شاغلي الوظيفة عن عدم أداء الممرضات لخمسة أنشطة من أربعة وعشرين في مرحلة ما قبل الاستشفاء الدموي. هذه الأنشطة متعلقة بارتداء الملابس الواقية قبل التعامل مع المرضى، تعريف المرضى (الجدد) على وحدة الاستشفاء وفريق الاستشفاء، قياس ضغط الوريد المركزي، وكذلك التأكد من توقيع إقرار الموافقة على إجراء استشفاء دموي علاجي. بملاحظة الممرضات أثناء مرحلة الاستشفاء الدموي وجد إن غالبية

الممرضات يقمن بأداء معظم الأنشطة، ويستثنى من ذلك ستة أنشطة من خمسة وثلاثين تم ملاحظة أنه لا يتم أدائها بواسطة معظم الممرضات. هذه الأنشطة متعلقة بسحب الدم من إبرتى الاستصفاء بالسرنية، إعادة الدم داخل الأوعية الدموية باستخدام هيارين مخفف على محلول ملح عادى (٩،٠)، تركيب إبرتى الاستصفاء الدموى فى الناصور الشريانى الوريدى متبعة أسلوب التعقيم الجراحى، قياس ضغط الدم والنبض كل نصف ساعة للمرضى المستقرين، قياس درجة حرارة الجسم كل ساعتين، وحساب وتدوين الداخلى والخارج أثناء جلسة العلاج.

أما بالنسبة للأنشطة بعد الاستصفاء والأنشطة الإدارية والتدريبية، تم ملاحظة أن معظم الممرضات تؤدين تقريبا جميع الأنشطة بنسب مرتفعة ماعدا النشاط الخاص بتقييم علامات انخفاض ضغط الدم والنزيف عدة ساعات بعد انتهاء جلسة الاستصفاء، حيث كان يؤدى بواسطة ٤٦٪ فقط من الممرضات. بينما لم يلاحظ أن أى من الممرضات تحافظ على جهاز التنشيط صالح للاستعمال. كما إن معظم الممرضات كن لا يقدمن أى من أنشطة التنشيط الصحى للمرضى فيما عدا تلك الخاصة بتوعية المريض بوزنه الأساسى والحالى، وكان ذلك بنسبة ٩٢,١٪.

وفىما يختص بمصداقية التوصيف الوظيفى المقترح، أوضحت النتائج موافقة تامة لجميع الخبراء على كل البنود.